ورقة عمل – التّمرين الأوّل

يوسف إدريس

1. القصّة في أربع لقطات

أمامك أربع لقطات تمثّل مراحل أساسيّة في القصّة. اكتب تحت كلّ لقطة ما حدث باختصار:

اللّقطة الأولى: المدرسة قبل وصول المعلّم الجديد

الطّلّاب يشعرون بـ _____

لأنّ_____

اللّقطة الثّانية: دخول معلّم الرّياضة الجديد

أكثر شيء فاجأ الطّلّاب في تصرّفه:

اللّقطة الثّالثة: "مَن يريد أن يلعب؟"

كان ردّ فعل الطّلّاب في البداية:

والسّبب:

اللّقطة الرّابعة: بعد التّجربة

تغيّر موقف الطّلّاب من حصّة الرّياضة فأصبحوا:

---

2. سؤال بسيط... لكنّه أربك الجميع!

يسأل المعلّم الجديد الطّلّاب سؤالًا يبدو عاديًّا: **مَن يريد أن يلعب؟**

لكنّ الطّلّاب لم يستطيعوا الإجابة بسهولة.

لماذا؟

☐لم يفهموا سؤال المعلّم.

☐لم يحبّوا المعلّم الجديد.

☐لم يعتادوا أن يسألهم أحد عن رغباتهم.

☐لم يعرفوا ما معنى اللّعب.

الدّليل أو التّفسير من أحداث القصّة:

برأيك، ماذا يكشف ارتباكهم عن النّظام التّعليميّ الّذي اعتادوه؟

---

3. قبل أن أثق بك...

في البداية شكّ الطّلّاب في المعلّم الجديد وخافوا أن يكون سؤاله خدعة قد يعاقبهم بسببها.

تخيّل ما كان يدور في أذهانهم:

"إذا قلت إنّني لا أريد أن ألعب، فقد" _____

"ربّما المعلّم يسألنا لأنّه يريد" _____

"الأفضل أن" _____

ما الّذي يدلّ عليه هذا التّفكير؟

---

4. معلّمان... حصّة واحدة!

قارن بين معلّم الرّياضة السّابق ومعلّم الرّياضة الجديد:

معلّم الرّياضة الجديد	**معلّم الرّياضة السّابق**
طريقة تعامله_____	طريقة تعامله_____

معلّم الرّياضة الجديد **معلّم الرّياضة السّابق**

شعور الطّلّاب معه_____ شعور الطّلّاب معه_____

يعتمد على_____ يعتمد على_____

نتيجة طريقته_____ نتيجة طريقته_____

ثمّ أكمل:

الغريب أنّ المعلّم الجديد لم يغيّر المادّة، بل غيّر _____

وهذا أدّى إلى:

---

5. مقياس الثّقة

حدّد مستوى ثقة الطّلّاب بالمعلّم الجديد في كلّ مرحلة من **1إلى 5**:

عند دخوله لأوّل مرّة:

1 — 2 — 3 — 4 — 5

عندما سألهم مَن يريد اللعب:

1 — 2 — 3 — 4 — 5

بعد أن سمح لمن لا يريد بالانسحاب:

1 — 2 — 3 — 4 — 5

في الحصّة التّالية:

1 — 2 — 3 — 4 — 5

ما الحدث الّذي أحدث أكبر تغيير في ثقتهم به؟

---

6. اكتشف المفارقة!

في بداية القصّة:

الطّلّاب + حصّة الرّياضة_____ =

بعد تجربة المعلّم الجديد:

الطّلّاب + حصّة الرّياضة_____ =

لكنّ **المادّة نفسها لم تتغيّر!**

إذًا، ما الّذي تغيّر فعلًا؟

ماذا يريد يوسف إدريس أن يقول لنا من خلال هذا التّحوّل؟

---

7. جملة غيّرت العلاقة

أخبر المعلّم الطّلّاب أنّ أساس العلاقة بينهم يجب أن يكون الصّدق، وأكّد أنّه يريد معرفة رأيهم الحقيقيّ.

لماذا كانت هذه الفكرة غريبة على الطّلّاب؟

ما الفرق بين:

طالب ينفّذ لأنّه خائف:

و

طالب يشارك لأنّه يريد:

أيّهما رأيناه في نهاية القصّة؟_____

8. من الكراهية إلى الشّغف

في نهاية التّجربة أصبح الطّلّاب يتحدّثون عن المعلّم الجديد، ثمّ انتظروا حصّة الرّياضة التّالية طوال الأسبوع بشغف.

أكمل سلسلة التّحوّل:

خوف وعدم ثقة

↓

↓

↓

التّعبير عن الرّأي بحرّيّة

↓

↓

انتظار حصّة الرّياضة بشغف

9. مَن قال إنّهم يكرهون الرّياضة؟

في البداية يبدو أنّ الطّلّاب يكرهون حصّة الرّياضة.

بعد قراءة القصّة كاملة، أيّ عبارة أدقّ؟

☐ كانوا يكرهون الرّياضة فعلًا.

☐ كانوا يكرهون **الطّريقة الّتي كانت تُدرَّس بها الرّياضة.**

☐ لم يكونوا يعرفون شيئًا عن الرّياضة.

أثبت اختيارك من التّغيّر الّذي حدث بعد وصول المعلّم الجديد:

10.صوت الطّلّاب

تخيّل أنّ صحفيًّا زار المدرسة بعد الحصّة وسأل مجموعة من الطّلّاب:

"ما المختلف في هذا المعلّم؟"

اكتب ثلاث إجابات مختلفة يمكن أن يقولها الطّلّاب:

طالب 1:

«_____»

طالب 2:

«_____»

طالب 3:

«_____»

11.المعادلة السّرّيّة

اعتمادًا على القصّة، اختر أربع كلمات فقط لبناء "معادلة المعلّم النّاجح":

الخوف – الصّدق – العقاب – الاستماع – الثّقة – الشّتائم – احترام الرّأي – الإجبار

_____ + _____ + _____ + _____ +

_____

=طالب يرغب في المشاركة والتّعلّم

اشرح اختيار واحدة من الكلمات:

12.التّحدّي الأخير: هل نجحت التّجربة؟

تخيّل أنّ مدير المدرسة قال:

"المعلّم الجديد أفسد النّظام؛ فالطّلّاب أصبحوا يختارون ويتكلّمون ويعبّرون عن آرائهم!"

أنت الآن أمام خيارين:

أوافق المدير / أعارض المدير

اختياري _____

اكتب ردّك إليه مستعينًا بما حدث للطّلّاب **قبل تجربة المعلّم الجديد وبعدها**:
